06-10-2021

العدد : 3371

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

حرمان الأطفال الفلسطينيين في سورية من مستحقاتهم من الخبز والمواد التموينية

- مخيم النيرب.. اعتقال مروج مخدرات و5 متعاطين
- شكاوى من انتشار ظاهرة البسطات في مخيم العائدين حمص
- أهالي مخيم الحسينية يشتكون من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية
- جامعة دمشق.. إبراز بيان تفصيلي من الهجرة شرط لمنح وثيقة التخرج

آخر التطورات

فوجئ الكثير من الفلسطينيين في سوريا مؤخراً، بشطب أطفالهم ممن هم دون سن الخامسة عشر من لوائح ما يسمى "البطاقة الذكية" التي أوجدتها حكومة النظام السوري لحصول المواطنين على الخبز، والغاز المنزلي ومازوت التدفئة، والمواد التموينية من أرز وسكر وغيرها.

وبحسب ما ورد من شكاوى الى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإن كثيراً من العائلات الفلسطينية باتت محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد

من جهته أفاد أحد الناشطين بأن هذه الشكوى باتت ترد كثيراً ولدى مراجعة مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين تذرعت بعدم القدرة على منح الرقم الوطني للأطفال الفلسطينيين أسوة بأشقائهم السوريين الذين يمنحون رقماً فور تسجيلهم في دوائر النفوس، أما الشركة المسؤولة عن تشغيل البطاقة الذكية فتذرعت بأن نظام البطاقة مصمم للعمل ومنح المستحقات بناء على الرقم الوطني لضبط الأعداد والتوزيع.

وبين أنظمة مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين التابعة لحكومة النظام السوري وأنظمة البطاقة الذكية بات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين ممن لم يبلغوا سن الخامسة عشر محرومين من مخصصاتهم من الخبز والمواد التموينية، فيما تعاني عائلاتهم أصلاً من الأعباء الناجمة عن الأوضاع المعيشية الكارثية التي تشهدها سوريا حاليا في ظل الغلاء الفاحش وانهيار قيمة الليرة وحجم التضخم الهائل.

وتثير هذه القضية أسئلة كثيرة عن الهدف من اتخاذ مثل هذه الإجراءات بحق الفلسطينيين في سوريا في هذا الوقت بالتحديد، وعن الجهة التي تقف وراءها، والمستفيد من التضييق عليهم في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها مع استمرار الأزمة في هذا البلد.

بالانتقال إلى حلب شنّ الأمن الجنائي وعناصر قسم النيرب حملة دهم واعتقال طالت مروجي ومتعاطي المخدرات في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن عناصر الأمن الجنائي ألقت خلال حملة الدهم القبض على المدعو (م.ز) الملقب شتيوي، وهو أحد مروجي تجارة الحبوب والمخدرات في مخيم النيرب، وبعد التحقيق معه اعترف على عدد من أسماء المتعاطين ممن يشترون منه هذه المواد، وكذلك تم تحديد قائمة بأسماء المتاجرين بها.

وأشار مراسلنا إلى أن الأمن الجنائي وعناصر من قسم شرطة النيرب قاموا يوم السبت المنصرم بمداهمة مخيم النيرب وألقوا القبض على الأشخاص الخمسة ممن يتعاطون هذه المواد وردت أسمائهم بالتحقيق، منوهاً أن الغريب بالأمر هو عدم المساس بالتجار وهم معروفين من قبل أهالي المخيم.

بدورها أضافت مصادر خاصة لمجموعة العمل من داخل قسم شرطة النيرب، أن هناك قائمة بأسماء التجار الكبار منهم، "محمود خليل زهوري" (أرنوب)، "عمار وجيه عبد الرحيم"، لم يتم إلقاء القبض عليهم لأنهم محسوبين على "محمد أحمد السعيد" قائد لواء القدس، على حد قول تلك المصادر.

وكان أهالي مخيم النيرب انتقدوا في وقت سابق الحملات التي تشن من قبل الأجهزة الأمنية السورية لإلقاء القبض على مروجي المخدرات ومتعاطيها بين الحين والآخر ، لأنها لا تطال رؤوس وقيادات "لواء القدس" المتورطة بالترويج، بل عدد من الأشخاص الذين يشي بهم لواء القدس جراء خروجهم عن طاعته، وبذلك يظهر ذاك اللواء على أنه يحارب تلك الظاهرة ويطهر المخيم من تجار الحشيش والمخدرات.

من جهة أخرى اشتكى أهالي مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص من ظاهرة "البسطات" التي تملأ شوارع المخيم الرئيسية وسوق الخضرة، والتي تسبب بأزمة للمارة وتمنع مرور السيارات.

و"البسطة" هي الفرش الذي يعرض عليه البائع الجوال في مخيم العائدين بحمص بضاعته، حيث تختلف أراء أبناء المخيم حول هذه الظاهرة التي انتشرت بشكل واسع وكثيف خلال الفترة الماضية.

بدوره قام مخفر الشرطة بتسيير دوريات لإزالة البسطات ومخالفة أصحاب المحلات التجارية الذين يضعون بسطات مخالفة أمام محالهم والتي تشغل حيزاً كبيراً من الأرصفة والشوارع

خاصة على الطريق الرئيسي للمخيم وتتسبب بعرقلة حركة الأهالي وتتسبب بحدوث التصادمات بين الآليات.

من جهتهم طالب أصحاب البسطات الجهات المعنية تخصيص ساحة على أطراف المخيم لتكون سوقاً للخضرة بديلاً للسوق الحالي، يستطيعون فيه عرض بضائعهم دون مخالفات

وتوفر لهم العيش الكريم، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية القاسية التي يواجهونها، وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود دخل ثابت يقتاتون منه.

أما في ريف دمشق يشكو سكان مخيم الحسينية بريف دمشق، من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات، وانتشار أعداد كبيرة من القوارض، في حاراته وأزقته، وشكل تهديداً كبيراً لحياة الأهالي ونشر الأمراض بين السكان وزاد من معاناتهم.

ووفقاً للسكان أن المخيم يعاني من مشكلة في عدم توفر المياه منذ عدة أشهر، مما يجبرهم لشراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة ما يزيد من معاناتهم المعيشية والاقتصادية، كما يشتكون من انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية كبيرة تصل إلى أكثر من 10 ساعات في اليوم، ومن التمديد السيء لشبكة الكهرباء، والتقصير الواضح في صيانة الأسلاك الكهربائية وتركيب عدادات الكهرباء.

ورغم الشكاوى المستمرة التي قدمها أهالي المخيم للجهات المعنية والمختصة إلا أن تلك المشكلة لم تحل، فيما تذهب الوعود الخاصة بتأمين الكهرباء من قبل بلدية الحسينية واللجان الشعبية الموالية للنظام السوري أدراج الرياح بحسب وصف الأهالي.

في سياق مختلف أصدرت جامعة دمشق، قرارًا بعدم منح كشف علامات أو مصدقة تخرج لطلاب سنة التخرج في عدد من كلياتها، إلا بعد إبرازهم بيانًا تفصيليًا صادرًا عن #مديريةالهجرةوالجوازات تتضح فيه حركة القدوم والمغادرة من سوريا.

ويشمل القرار الصادر عن رئاسة الجامعة طلاب سنة التخرج فقط في كلاً من كليات (الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد، التربية، الحقوق، الشريعة، العلوم السياسية) في جامعة دمشق وفروعها.

وبموجب هذا القرار، قد يُحرم طلاب تلك الفروع الذين لم يخرجوا من مناطق سيطرة نظام الأسد بشكل نظامي، إذ يوضح بيان حركة المغادرة لديهم أنهم لم يغادروا إلى أي مكان.

ويحتاج الطلاب السوريون خارج سوريا لمصدقة التخرج كورقة أساسية لإثبات تخرجهم من الكلية التي درسوا بها، أو استكمال الدراسات العليا على أساسها.